الفاسق لمعصية يُخبر بها وكره ذكرها لا يجوز من غير حاجة

فصل علاج النفس في كتمان الغيبة ان يتفكر في الوعيد الوارد فيها وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان الغيبة اسرع في حسنات العبد من النار في اليبس وورد ان حسنات المغتاب تنقل الى ديوان المظلوم بالغيبة فينظر في قلة حسناته وكثرة غيبته وانه يبقى الى افلاسه على الترك ثم يتفكر في عيوب نفسه فان كان فيه عيب فليشتغل بنفسه عن غيره وان كان قد ارتكب صغيرة فيعلم ان ضرره من صغيرة نفسه اكثر من ضرره من كبيرة غيره وان لم يكن فيه عيب فيعلم ان جهله بعيوب نفسه اعظم عيب ومتى يخلو الانسان عن عيب ثم ان خلا عنه فليشكر الله تعالى على العيبة فان قلب الناس واكل لحم الميتة من اعظم العيوب فليحذر منه ثم مهما سبق لسانه الى الغيبة فينبغي ان يستغفر الله ويذهب الى المغتاب ويقول ظلمتك فاعف عني فيستحله فان لم يصح فليكثر من الثناء عليه ومن الدعاء له من الحسنات حتى اذا نقل بعضها الى ديوان المظلوم بقي له ما يكفيه فهذا كفارة الغيبة

الآفة الثالثة الرأي والمجادلة قال صلى الله عليه وسلم من ترك المرأ وهو محق بنى له بيت في اعلى الجنة ومن ترك المرأ وهو مبطل بنى له بيت في ربض الجنة وهذا لان الترك

المثالب المعايب وهو ضد المناقب

الثلب عيب كردن

جنگ

على الحق اشد وقال لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المرأ وهو محق وحد المرأ هو الاعتراض على كلام الغير باظهار خلل فيه اما في اللفظ واما في المعنى والباعث عليه تارة الترفع باظهار الفضل وسببه خبث الرعونة واما السببية التي في الطبع التشوق الى تنقيص الغير وقد يمارا والمجادلة تقوية لدين الخبث المهلكين بل الواجب ان يصدق ما سمعه من الحق ويسكت على ما يسمعه من الخطأ الا اذا كان في ذكره فائدة دينية وكان يسمع منه فيذكره بلطف لا بعنف الآفة الرابعة المزاح والافراط فيه يكثر الضحك ويميت القلب ويورث الضغينة ويسقط المهابة والوقار

قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها جلساءه فيهوي بها ابعد من الثريا وقال صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه واعلم ان اليسير منه في بعض الاوقات لا بأس به سيما مع النساء والصبيان تطييبا لقلوبهم ينقل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لامزح ولا اقول الا حقا ويعسر على غيره ضبط ذلك وقد روي انه عليه السلم سابق عائشة رضي الله عنها في الغدو وقال عليه السلم لعجوز لا يدخل الجنة العجوز اي لا تبقى عجوزا في الجنة وقال لصبي يا ذا الاذنين ما فعل النغير والنغير ولد لعصفور كان يلعب به الصبي وقال صلى الله عليه وسلم لصهيب وهو يأكل التمر اتأكل التمر

العدو دويدن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)